

الدورة الرئيسية	امتحان البكالوريا دورة 2021	الجمهورية التونسية
الشعب: الاقتصاد والتصرف + الرياضيات + العلوم التجريبية العلوم التقنية + علوم الإعلامية	الاختبار: العربية	وزارة التربية
ضارب الاختبار: 1	الحصة: 2 س	

رقم التسجيل

النص:

ينظر البعض إلى (إسهامات) العرب المسلمين العلمية في مجال الطب على أنها تراث قديم ومعلومات بدائية لا تلائم عصرنا ولا تفيد الحضارة الحالية بشيء.

والحقيقة التي لا (مناص) منها أن التراث الذي قدّمه الأقدمون من العرب المسلمين كان في يومه سبقاً علمياً وحضارياً بكل المقاييس. بل إن ما بلغته حضارة اليوم من رقي وتطور إنما يعود الفضل فيه إلى جهودهم وإسهاماتهم. ومن هذه الجهود ما قدّمه المسلمون للإنسانية في ابتكار علم الطفيليات الذي يعتبره البعض علماً حديث النشأة. وهو يُعنى بدراسة العلاقة بين كائنات يتغذى بعضها على الآخر، أي علاقة الطفيليات من الديدان بالأجسام المضيفّة. وقد عرّض العلماء المسلمون للموضوع معتمدين شكل الديدان البالغة كما تبدو للعين المجردة، إذ لم يكن لديهم المجاهر المعروفة عندنا. ورغم ذلك «فلأنهم استطاعوا أن يصفوا أطوار نموها، كالبويضات واليرقات، وصفاً دقيقاً» على حد قول محمد كامل حسين الباحث في تاريخ الطب والصيدلة. وقد توصّلوا إلى معرفة (أعراضها)، كالجوع والخفقان الشديد والغثيان والمغص والإسهال... بل اتخذوا لعلاجها منهاجاً يقوم من جهة على منع المادة المولدة لها من المأكولات، ومن جهة أخرى على وصف عشرات الأدوية كالشيوخ والثوم وقشر الرمان... والرياضة الشديدة.

ولقد أكدت البحوث الحديثة صحة ما ذهب إليه العلماء العرب المسلمون، ومنهم الرازي في كتاب "الحاوي في الطب" عندما رتّب في ملاحظاته السريرية بين نوبات الحُمى وبين تضخم الطحال عند الإصابة بطفيل الملاريا. كما استطاع ابن سينا أن يكشف عن الطفيل المعروف اليوم "بالانكلستوما"، وسماه في كتاب "القانون في الطب" بالدودة المستديرة، ووصفها بالتفصيل لأول مرة، وتحدث عن أعراض المرض الذي تسببه. وقد أعيد اكتشافها بإيطاليا عام 1838، أي بعد ابن سينا بتسعة قرون.

هكذا، نتأكد أن العلماء المسلمين قد سبقوا إلى كثير من العلوم والمعارف التي اعتمدها الغربيون في دراستهم الطبيّة. وهو ما ضيّعه المسلمون المتأخرون.

راغب السرجاني، قصة العلوم الطبيّة في الحضارة الإسلامية.

مؤسسة اقرأ للنشر والتوزيع والترجمة، ط1، 2009. ص.ص 159-163 (بتصرف)

إمضاء المراقبين	الشعبة: عدد الترسيم: السلسلة: الاسم واللقب: تاريخ الولادة ومكانها:
-----------------	--



إمضاء المصححين	الملاحظة	العدد
.....		

الأسئلة:

1. إيت بمرادف لما وُضع بين قوسين في النصّ مستعينا بالسياق. (1.5ن)

الكلمة	إسهامات	مناص	أعراض
المرادف			

2. حدّد مراحل الخطّة الحجاجيّة في النصّ مستعينا بالمؤشّرات الآتية: (2ن)

المؤشّرات	مراحل الخطّة الحجاجيّة
ينظر البعض...	
والحقيقة التي لا مناص منها...	
ومن هذه الجهود...	
هكذا نتأكّد...	

3. مرّت دراسة الطفيليات عند العرب في مجال الطبّ حسب الفقرة الثانية بثلاث مراحل.

اذكرها. (1.5ن)

- •
- •
- •

لا يكتب شيء هنا

4. أتمّ تعميم الجدول الآتي انطلاقا من الفقرة الثالثة من النصّ. (1.5ن)

العالم المؤلّف	الكتاب	الإضافة في مجال الطفليّات
.....		
.....		
.....		

5. حدّد نوع الحجّة في الجدول الآتي. وبيّن دلالتها في سياقها. (2ن)

الحجّة	نوعها	دلالتها في السياق الحجّاجيّ
"فإنّهم استطاعوا أن يصفوا أطوار نموّها كالبيضات والبرقات وصفا دقيقا" على حدّ قول محمد كامل حسين الباحث في تاريخ الطبّ والصيدلة		
وقد أعيد اكتشافها بإيطاليا عام 1838 أي بعد ابن سينا بتسعة قرون		

6. حدّد معنى كلّ أداة مسطرّة ودلالتها الحجّاجيّة. (2ن)

الأداة	المعنى	الدلالة
ومن هذه الجهود ...		
ولقد أكّدت ...		

7. لخصّ النصّ في فقرة من خمسة أسطر محافظا على بنيته وأهمّ أفكاره. (2.5ن)

.....

.....

.....

.....

.....

8. الإنتاج (7ن)

اكتب فقرة حجاجية من خمسة عشر سطرا تبدي فيها موقفك من وجهة هذا الرأي استنادا إلى ما درست في التفكير العلمي عند العرب.